

## مواصفات العنوان ونماذج لصياغة الأهمية والمشكلة

### مواصفات العنوان للمشروع البحثي

- تمثيل العنوان لمضمون المشروع واتجاهه
- تحديد البعد الجغرافي، والالتزام به في المشروع البحثي
- تحديد البعد الزمني (إن وجد)، والالتزام به في المشروع البحثي
- وضوح نص العنوان لغويا وأسلوبيا وتعبيرا.
- تنسيق مكونات نص العنوان، وتسلسل الكلمات فيه، وانسجام وقعها على الأذن.
- الالتزام بالقواعد العلمية لحجم نص العنوان (عدد الكلمات).
- ضرورة الإشارة لنوع المشروع البحثي في العنوان (تطبيقي - تقني - وغيره)، مع الالتزام بتطبيقها في المشروع.
- وضوح العنوان من حيث الحروف التي يطبع بها، والبعد عن التزيين المربك للقراءة.

### نماذج لأهمية الدراسة

**نموذج (1):** تركز أهمية الدراسة كون أن التغيرات المناخية والإنتاج الاقتصادي وبخاصة الزراعي عملية مرتبطة ببعضها البعض تحدث على المستويين المحلي والعالمي، وبالتالي تنعكس تلك التغيرات بتأثيراتها على الأمن الغذائي. ومن الطبيعي بمكان أن لهذا النوع من الدراسات له أهمية علمية؛ حيث يعد من موضوعات المناخ التطبيقي، والتي ستكون لها آثار على استمرار التنمية في القطاعات المختلفة في المملكة العربية السعودية، وخاصة القطاعات صاحبة الأولويات في خطة العمل منها: الزراعة والمياه للتكيف مع تغير المناخ؛ حيث من المحتمل أن يكون لدرجات الحرارة في المنطقة دورًا أساسيًا في انخفاض احتياطات المملكة العربية السعودية من المياه، وهذا يعني بالضرورة رفع الوعي البيئي عند صناع القرار السياسي، وتعريفهم بحجم الأخطار المرتبطة بتغير المناخ، من أجل الإسهام في وضع السياسات التي من شأنها أن تكفل إنتاج الغذاء، وتواجه التحدي من خلال وضع الخطط الزراعية والسيناريوهات المستقبلية لتحقيق الأمن الغذائي، بما يجنبنا الوصول إلى درجة من درجات الخطورة من تداعيات تغير المناخ.

نموذج (2): تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين مهمين؛ هما:

الأول: الجانب الأكاديمي (العلمي)

من الأهمية العلمية للدراسة أنها تتناول موضوع خدمة الرعاية الصحية المنزلية، التي يعد مجالاً من المجالات غير المغطاة ضمن البناء النظري للعلوم المكانية، بغاية استكمال هذا، وإضافة معرفة جديدة؛ حيث تقدم الدراسة تحليلاً مكانياً لنمط توزيع المرضى (المستفيدين) بمنازلهم، من حيث الخصائص، وتقييم مدى نجاح مقدمي خدمة الرعاية الصحية المنزلية في تحقيق أهدافها. كما تعالج الدراسة مشكلة عدم توافر قاعدة بيانات مكانية لربط المستفيد مع مقدم الخدمة عن طريق خرائط رقمية، وذلك بتأسيس هذه القاعدة من خلال تصميم نموذج مكاني.

الثاني: الجانب التطبيقي (العملي)

تكمن أهمية هذه الدراسة العملية في تناول موضوعاً من الموضوعات التي تعالج مشكلة من المشاكل التي توجه خدمة الرعاية الصحية المنزلية؛ من خلال بناء قواعد بيانات جغرافية شاملة للمعايير الموضوعية من مقدم الخدمة (وزارة الصحة)، التي ستساعد في معرفة التوزيع المكاني الراهن لهذه الخدمة، وتقدم نتائج تستفيد منها وزارة الصحة ممثلة بمقدمي خدمة الرعاية الصحية المنزلية. ومن الطبيعي بمكان أن إبراز طبيعة وأهمية خدمة الرعاية الصحية المنزلية، والمشاكل التي يطرحها التوزيع المكاني لها حالياً يوفر لصاحب القرار إمكانية تحسين مستويات الخدمة المقدمة وإعادة تشكيل التوزيع المكاني لها بشكل أفضل للرفع من مستوى الأداء لهذه الرعاية.

نماذج لمشكلة الدراسة

نموذج (1): من الأهمية بمكان دراسة ومعالجة مشكلة التغيرات المناخية بالمملكة العربية السعودية كونها تجمع بين وجود مشكلة بحثية وفجوة بحثية، الأولى: تتمثل في أن التغيرات المناخية تعد من المشاكل البيئية المعاصرة التي ربما ستعاني منها معظم دول العالم، والتي تعد في الوقت الراهن من القضايا الدولية والإقليمية والوطنية، لما لها من تأثيرات على المحاصيل الزراعية والمساحة المزروعة، مما يسبب مشاكل وخسائر للإنتاج الزراعي والاقتصاد القومي، وينعكس بطبيعة الحال بشكل مباشر على الأمن الغذائي، الأخرى: تتمثل في وجود فجوة بحثية متعلقة بدراسة التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية وانعكاساتها على الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في محاولة تحليل مشكلة

تأثير التغير المناخي المحتمل على الإنتاج الزراعي بما يؤثر على الأمن الغذائي بالمملكة العربية السعودية، في محاولة لاستقراء حجم المشكلة وتوقعها في السنوات المقبلة.

**نموذج (2):** بدأ البحث العلمي بتحديد ظاهرة خدمة الرعاية الصحية المنزلية المقدمة من وزارة الصحة، والتي تجمع بين وجود مشكلة بحثية وفجوة بحثية في نفس الوقت، الأولى: تتمثل في عدم توافر قاعدة بيانات مكانية لربط المستفيد مع مقدم الخدمة عن طريق خرائط رقمية، وفي هذا الصدد تهدف الدراسة إلى تصميم نموذج مكاني لخدمة الرعاية الصحية المنزلية في منطقة الدراسة، ذلك لتأسيس هذه القاعدة. الأخرى: تتمثل في فجوة بحثية لدراسة نمط التحليل المكاني لخدمة الرعاية الصحية المنزلية المقدمة من وزارة الصحة لأحياء القطاع الغربي في مدينة الرياض، وفي ذلك تهدف الدراسة إلى إضافة علمية و رؤية ونتائج جديدة مع التركيز على خصائص توزيع الخدمة في أحياء القطاع الغربي دراسة وتحليلًا لاستكشاف دقائق ذلك التوزيع لتقييمه واستجلاء جوانبه الإيجابية وما يعترضه من نواقص؛ حيث يعد غياب البعد المكاني لخدمة الرعاية الصحية المنزلية يؤثر بشكل كبير على أهداف البرنامج من حيث تقليل التكلفة المخصصة من وزارة الصحة بخدمة الرعاية الصحية المنزلية.

وعليه من الضروري بمكان إجراء دراسة تحليلية لبيانات وزارة الصحة والبيانات الميدانية لتحديد العوامل المتحكمة في هذا التوزيع، من أجل تقديم تصور مقترح لتطوير الخدمة تستفيد منه الوزارة في دعم خدمات الرعاية الصحية المنزلية؛ حيث سيسهل معرفة أماكن تواجد المرضى (المستفيدين) في تصميم نموذج مكاني لنطاقات خدمة الرعاية الصحية المنزلية، يساهم في وضع آلية علمية تمكن من رفع كفاءة الخدمة المقدمة، إذ إن معرفة حدود نطاق كل مستشفى تجعل خدمة المرضى في نطاق جغرافي واضح، ولا تستدعي التكرار في تقديم الخدمة، ويترتب عليه خدمة عدد أكبر من المرضى ممكنة. كما تقدم الدراسة تقييماً للخدمة حسب رؤية المستفيدين ومدى جودتها وكفاءتها بحصر شامل لجميع المستفيدين من خدمة الرعاية الصحية المنزلية بالقطاع الغربي في مدينة الرياض، ودعم ذلك بدراسة حالة لعشرة مرضى يختارهم من بين المرضى.